

الأمثل في تفسير كتاب ا المنزل

[224] والتعبير بـ (أورثكم أرضهم وديارهم) يبيّن حقيقة أن ا سبحانه قد سلّطكم

على أراضهم وديارهم وأموالهم دون أن تبذلوا كثير جهد في هذه الغزوة. وأخيراً فإنّ التأكيد على قدرة ا عزّ وجلّ في آخر آية: (وكان ا على كلّ شيء قديراً) إشارة إلى أنّ سبحانه قد هزم الأحزاب بالرياح والعواصف والجنود الغيبين يوماً، وهزم ناصريهم - أي يهود بني قريظة - بجيش الرعب والخوف يوماً آخر. * * *